mroftalp htehaB ni knil muideM

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)٩٢(-أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من حلقات شرح ديوان المتنبي الموسومة بكرسي المتنبي. نحن الان في الحلقة التاسعة والعشرين. ونحن الان في في القصيدة الحادية عشرة - 00:00:00

القصيدة العاشرة كانت ايضا مقطعة ليست قصيدة ستة كانت ستة ابيات. والان هذه القصيدة الحادية عشرة كذلك مقطعة وهي عبارة عن اربعة ابيات يقول فيها وامره سيف الدولة باجازة هذا البيت والاجازة تكون - 00:01:31

بان يأتي ببيت اه غالبا الاجازة كانت في شطر بيت وربما في بيت. يعني يأتي الاول قلنا ذلك ربما في حلقة في الحلقة الاولى ربما في الحلقة الخامسة والسادسة ما معنى الاجازة؟ فهو يرد عليه - 00:01:51

آآ يعني آآ يقول بيتا في معنا وفي قافية وفي آآ آآ روي وفي آآ بحر فيرد عليه الطرف الاخر لما يقول له اجزني ببيت يكمل المعنى او يستفيض فيه. وغالبا بيت ببيت - 00:02:04

يكون تكون اجازة. وقد تكون بيتا ها باربعة كحد اقصى يعني هي الاجازة تكون قصيرة. هي اجازة يعني اجزني يعني اه ناولني رد علي بمثل ما افعل يعني رد علي يعني اجاوبني جاوبني اكثر اشي ممكن تكون. طيب - 00:02:20

ايش قال؟ وامره سيف الدولة باجازة هذا البيت. ايش البيت الذي امره سيف الدولة باجازته؟ ربما البيت يكون لسيف الدولة لان سيف الدولة كان يقول ابياتا ليست قصائد طبعا وليس شاعرا لكن كان يقول ابياتا لانه - 00:02:41

معظم الخلفاء الراشدون كانوا كلهم يكتبون الشعر. طبعا علي معروف انه شاعر وطبعا في خلاف انه هذا الشاب آآ الذي في ديوانه كله له اه ماذا يصح منه وماذا لا يصح ما هو له وما هو منحول عليه - 00:02:56

اه لكن في هناك ايضا ديوان كامل لابي بكر الصديق رضي الله عنه. لكن كذلك المسألة في النحل والاثبات اه تبقى قضية نقدية وقضية عند علماء اللغة وعلماء الشعر والرواة من الشعراء او من او رواة الشعب. لكن كلهم كان لهم ابيات مفرد عثمان كذلك - 00:03:12

وعمر بن الخطاب رضي الله عنه كذلك فيقول له خرجت زي في الدولة هذا هو البيت الذي يطلب من المتنبي ان يجيزه. فبيت سيف الدولة هو خرجت غداة النفر اعترض الدمى فلم فلم ارى احلى منك في العين والقلب - 00:03:29

خرجت غداة النفر غداة الصباح والنفر النفر من عرفات يوم نفروا من عرفات يعني يوم النفر يوم الحج يعني الحج الاكبر ها اعترض الدمى والدمى الجميلات يعني النساء الجميلات رايح الحج ونافر من عرفات ويريد ان يعترض الدمى يعني يقف في الطريق ينظر الى الدمى اي الى الجميلات - 00:03:50

امتعوا بمنظرهن فلم ارى يقول فلم ارى احلى منك في العين والقلب. فما وجدت بين كل هؤلاء الدماء انت ايها الحبيب قد تروى فلم ارى احلى منك في العين والقلب لكن الحبيب بالمقصود اذا كان مذكرا الحبيب. على اطلاقه. فلم ارى بين كل هذه الدمى بين كل هذا - 00:04:19

اثير الجيش الممتد من الجميلات لم ارى احلى منك في العين والقلب فاجازه المتنبي فماذا قال في الابيات الاربعة؟ قال له فديناك اهدى الناس سهما الى قلبي واقتلهم للدارعين بلا حرب تفرد بالاحكام في اهله الهوى. فانت جميل الخلف مستحسن الكذب - 00:04:39

واني لممنوع المقاتل في الوغى وان كنت مبذول المقاتل في الحب ومن خلقت عيناك بين جفونه اصاب الحدور السهل في المرتقصاء

طيب قال له فديناك يخاطب سيف الدولة يقول له فديناك يا سيف الدولة. فانت اهدى الناس سهما الى قلبي. هناك سهام كثيرة - 00:05:07

بعضها يهتدي الى هدفه فيصيبه وبعضها يضل وبعضها يسقط في الطريق وبعضها ينكسر. ذلك السهم. فقال له انت اهدى الناس سهما الى قلبي يعني سهمك يصل الي او الى قلبي باقصى الطرق ويصيب هدفه مباشرة - 00:05:33

فسهام تضل وسهام تسقط وسهام تنكس وسهام آآ يطول بين يعني تتخذ مسافة طويلة حتى تصل الى هدفها. فاما سهمك يا سيف فهو اهدى الناس سهما الى قلبي يعني اهدى يعني اسم تفضيل من شدة الهداية. خلص يعرف قصده - 00:05:54

واقتلهم مش بس اهدى الناس سهما الى قلبي واقتلهم وهو سهم قاتل. ها قال ويلاه ان نظرت وان هي اعرضت نزع السهام آآ وقع السهام ونزعهن اليم. هم. قال واقتلهم للدارعين بلا حرب - 00:06:15

التابعين الذين يلبسون الدروع وقال بلا حرب لانه لو كان سهما حقيقيا لقلنا انه هذه الدروع قد تندق او يعني قد تنكسر او قد تنثقب بهذه السهام. لكنه سهم مع انني البس الدرع الا انه يخترق الى قلبي. وقال بلا حرب ليدلل على - 00:06:33

ان هذا السهم هو سهم النظر. سهم العين. سهم الحبيب. وليس سهم العدو. هم. اي سهم يصيب هدفه بسهولة وهو اهدى هذه السهام ويقتل الدارعين المتحصنين الذين يلبسون الدروع اه بلا حرب اي ليس في الحرب - 00:06:56

ويقصد في الحب هو الفرق بينهم الراب بس اذا عرفت الراء من الحرب صارت حبا طيب. طبعا هذا المعنى مش اول مرة بحكيه المتنبي. قال له في الهمزية اللي احنا شرحناها ايضا. قال ايش اه اه نفذت - 00:07:15

نظرتها نظرة هذه الحبيبة نفذت اي اخترقت علي الصابرين اسابر يدرع السابل المسبغ المتين المحكوم من الحديد المنسوج بعضه الى بعض فلا فلا يستطيع ان يخترقه شيء. قال نفدت علي السابرية - 00:07:30

ربما تندق فيه الصعدة السمراء. الصعدة الرمح القوي ينكسر فيه. ها هذا المعنى اذا ايش؟ ليس جديدا عند المتنبي ثم قال في البيت الثاني تفرد بالاحكام في اهله الهوى فانت جميل الخلف مستحسن الكذب - 00:07:47

الكذب يعني الكذب نفسه لا فرق. هم زي الضحك والضحك نفسها قال تفرد بالاحكام في اهله الهوى وفي تقديم وتأخير. فلو اعدنا ترتيب الجملة حتى يستقيم المعنى اكثر فهو يقصد تفرد الهوى - 00:08:09

احكامي في اهله. يعني في احكام في الحياة احكام الميراث احكام الشرع. احكام الدين احكام القضاء. لكن الهوى له واحكام يتفرد بها لا آآ لا تنقادوا لاي حكم اخر. فهي متفردة يعني استثنائية - 00:08:26

قانون وقانون استثنائي لا تقيسوا عليه قانون الناس الطبيعي ولا قانون القضاء ولا قانون الطبيعة ولا ولا القانون الاخلاقي ولا القانون من ناحية الكذب وصدق حتى سيقول ذلك هو. فقال لك هذا احكام الهوى متفردة خارجة عن القانون وهي القانون - 00:08:44

يسقلونها خاص. استثناء للقانون. اه ممكن تكون تفريعة للقانون. وممكن يكون ملحق. مش نقول ملحق في القانون هو كذلك. قانون خاص. ايش هو؟ قال له هذا القانون الخاص في الحب قال تفرد بالاحكام في اهله الهوى فانت ايها المحبوب جميل الخلف - 00:09:03

الخلف ان تخلف الموعد هل اخلاف الموعد جميل طبعا لأ. مستحسن الكذب او الكذب. هل الكذب مستحسن؟ طبعا لا. لكنه في في حالة الحبيب ماذا يكون؟ مستحسن. يكون مستحسنا واخلاف الوعد يكون جميلا. كيف طبعا؟ قال له ليش سنقول لماذا؟ قال له - 00:09:20

اعيد بس التأكيد على المعنى فقال له فانت جميل الخلف اي اخلافك الموعد جميلا وان كان. ها وان كان اخلاف الوعد في الوضع الطبيعي ليس جميلا بل مستقبح بل هو من صفات المنافقين - 00:09:40

وقال له مستحسن الكذب. ايضا من صفات المنافقين ان تكذب. لكن كذبك مليح ايها المليح واخلافك الوعد الجميل. ايها الجميل. قال لماذا؟ لانه حين تخلف وعدك امل ان اظل اطلب منك وصالا بعد هذا الاخلاف - 00:09:56

فاضل اعيش على الامل فتمطنني فتمطن بالوعد وتكذب في هذا الوصال فلا يتحقق فاضل على الامل وان اعيش على الامل اه خير

لي لانه يظل ينشئ تلك العلاقة حتى ولو كانت بالمطل وبالاخلاف وبالكذب لكنه ينشئ تلك العلاقة ويجعلها بيني وبين الحبيب - 00:10:17

وكثير من الشعراء عبر عن ذلك بهذا المعنى انه قال مثلا ابن الفارد قال ان لم يكن وصل لديك فعد به املي وماطل ان وعدت ولا تفي. ما فيش مشكلة عندي بالمطل بسعدني. ضرك عدني اكثر من مرة - 00:10:42

لك الشاعر الجاهل ايش قال فلا تعدي مواعيد كاذبات تمر بها رياح الصيف دوني. فاني لو تخالفني شمالي خلافك ما وصلت بها يميني عندنا يا بتحكي صح يا مع السلامة. انا ادي ثنتين لواحدة خالفتني بقطعها وبنسى الموضوع - 00:11:01

شعر اخر طبعا نوع من الشعراء يعني آآ اخرون لكن هنا يقول انت ماطل في الوعد واخلف في هذا الوعد واكذب آآ فانه مستحسن كذب الحبيب ومستحسن وجميل خلفه ثم قال في البيت الثالث واني - 00:11:19

اه لممنوع المقاتل في الوغى واني لممنوع المقاتل في الحرب ممنوع المقاتل لا اجعل احدا يقتلني في الحرب. لست سهلا ان يظفر بي احد يقتلني من الاعداء ممنوع لا اصاب بسوء في الحرب لانني استطيع ان احمي نفسي واستطيع ان ادافع نفسي فلا يقتلني احد. لكن وان كنت مبذول المقاتل في الحب - 00:11:38

لكن في الحب فنظرة واحدة تجعلني اخر او اخر صريعا فمبذول انا في الحب ما فيش مشكلة. انا سامح للمحبوبة ان تقتلني لكنني لا اسمح للابطال ولا للاشداء من الاعداء في الحرب - 00:12:04

ان يقتلوني. فبالتالي واني لممنوع المقاتل في الوغى وان كنت مبذول المقاتل في الحب. وهذا بيسموه في اللغة العربية المقابلة وهادي مقابلة جميلة طبعا ها اه وكمان في البيت الثاني في الشطر الثاني فيه شيء من المقابلة ايضا. المتنبي كثير من كثير جدا يعني انه يعتمد على المقابلة طبعا - 00:12:21

لو ذهب الدارسون آآ الى دراسة المقابلة في شعر المتنبي؟ لا يعني اه وقع ولا كنز ثمين طيب ثم قال في البيت آآ طبعا البيت الثالث اه المعنى قالوا يعني يشبه هذا المعنى اذا اردنا ان نفسر - 00:12:43

المتنبي بالمتنبي فهو قال بقصيدة اخرى قال محرمة اكفال الخيل على القناة يعني ايش؟ انا في الحرب ما اجعل القنا وهي الرماح تصيب مؤخرات خيل اكفالها. اي ظهرها لا اجعل القنا والرماح والسيوف - 00:13:01

ليش؟ لانني حين اصاب من الخلف اكون هاربا وانا لست كذلك طيب ايش قال؟ محللة لباتها اللبى هاي اللبة قلة اسفل العنق فوق الصدر واعلى الصدر المحللة اللباتها والقلائد والقلائد مواضع القلادة. يعني المحللة نحرها فان اصابتني ارطعنت هنا واصابت - 00:13:22

فهذا يعني انني شجاع ومقبل لست مدبرا يعني قريب منه. اسلوب المتنبي طبعا ايش اذا بيت المتنبي الاخر؟ قال محرمة اكفال الخيل على القنا محللة لباتها والقلائد ثم قال في البيت الرابع الذي اجاز فيه بيت سيف الدولة وهو الاخير قال ومن خلقت عيناك بين جفونه - 00:13:46

ومن خلقت عيناك بين جفونه ومن يك قلب قلب كقلبي له يشق الى العز قلب التوبة. قال في القصيدة السابقة او يعني قبل في قصيدة الرحلة من مصر اه الى العراق قال لها شف ومن خلقت عيناك بين جفونه اي من جعلت عيناه عينيك - 00:14:09

يعني لو من كانت همته كهمتك من كان ينظر بعينيك ينظر نظرك ويزن الامور بميزانك انت فجعلت عيناه بين عينيك او بين جفورك. ومن خلقت عيناك بين جفونه يعني انت - 00:14:31

قيته هذه العيون فرأى بها فكأنه انت اي او كأنه ينظر بنظرك ويحكم بحكمك ويقرر بقرارك فقال اذا كان كذلك فانه سيصبح مثلك سيصبح عظيما مثل كيف اصاب الحدور السهلة في المرتقى الصعب. وهاي مقابلة ايضا. الحضور النزول - 00:14:45

والعكس المرتقى هذا قابلها بالمرتقى والسهل قابله بالصعب. قال الحضور السهل في المرتقى الصعب. يعني ايش قال في المرتقى الصعب؟ الناس تكون عندها المرتقى صعب لا تستطيع ان تبلغ المرتقى ما يرتقى. وقصد ما يرتقى من الغايات. فهي في طريقها الى ان تصل ما تريد. يعني يصعب عليه ذلك يعني شيء يعني - 00:15:05

جما لكنها عند سيف الدولة وعند من يرى رؤية سيف الدولة ومن عند من اعاره سيف الدولة همته وعزيمته سيكون هذا المرتقى الصعب حضورا سهلا. يعني كأنه نزول سهل. ينحدر بدون اي عناء. ليش؟ لانه همته اعلى من كل علو - 00:15:29
وعزيمة اعلى من كل غاية وان كانت عالية وبعيدة. فقال اصاب الحجور السهل في المرتقى الصعبي. والمرتقى الصعب هذا المصطلح او هذا التركيبة من النعت والمنعوت. استخدمها ابو جهل لما آآ في رواية - 00:15:49
ان صحت الرواية عندما وضع عبدالله بن مسعود وضع اه رجله على صدر ابي جهل في معركة بدر وهو في النزع الاخير. يعني ابو جهل كان يموت فايش نظره الى عبد الله بن مسعود ويفترض الانسان في لحظة الموت - 00:16:08
يعني يطامن من كبريائه ومن غروره ومن عنجهيته لكن ظل على عنجهيته ابو جهل ظل على آآ كبريائه وتكبره وعنجهيته حتى اخر لحظة. فايش قال لعبدالله بن مسعود قال له لقد ارتقيت - 00:16:27
انت مرتقا صعبا قصده صدره لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويعي الغنم شوف في عزة النفس قديش عنده قديش العنجهية قال له مش يا راعي الغنم. راعي الغنم لحالها شتيمة. قال له رويعية. صغر الرعي الى - 00:16:43
الرويعي ليبالغ في شتمه وهجوه وهو يموت لما وضع رجله واجهز عليه آآ كما في الرواية. قال له لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويعي الغنم اذا البيت الاخير ومن خلقت عيناك بين جفونه من كانت عزيمته كعزيمتك او من اخذ منك هذه العزيمة سيرى المرتقى الصعب حضورا سهلا فكل - 00:17:01
اية وان كانت بعيدة يستطيع ان يحصلها تتوقف عند هذه الابيات لانه المرة القادمة ستكون القصيدة الثانية عشرة وهي قصيدة يعني طويلة نوعا ما وبالتالي ان شاء الله تعالى سنشرحه في - 00:17:23
اتت ثلاثين القادمة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:17:38